Original Article مقالة أصيلة

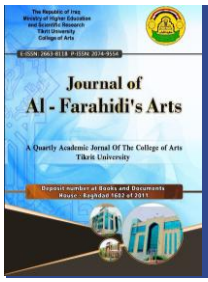

Tikrit University | جامعة تكريت
مجلة آداب الفراهيدي
Journal of Al-Farahidi's Arts

# Reality of Using Artificial Intelligence Technologies for Media Students in Iraqi Universities

**Asst. Lecturer. Mustafa Mohammed Suhiel**
*Department of Media, College of Arts, Tikrit University*
*Salahuddin, Iraq*

# واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لطلبة الإعلام في الجامعات العراقية

م. م. مصطفى محمد سهيل
قسم الإعلام، كلية الآداب، جامعة تكريت
صلاح الدين، العراق

| SUBMISSION التقديم | ACCEPTED القبول | E-PUBLISHED النشر الإلكتروني |
|---|---|---|
| 24/06/2024 | 26/07/2024 | 25/01/2025 |

P-ISSN: 2074-9554 | E-ISSN: 2663-8118 https://doi.org/10.25130/jaa.17.59.9 Vol (17) No (59) March (2025) P (119-133)

## ABSTRACT

Artificial intelligence has contributed to achieving a radical change in several fields, including the media field, by presenting a set of innovative methods, as the use of artificial intelligence technologies in the media field has become at an accelerated pace with the aim of enabling creators and journalists to perform many tasks. Therefore, the current study attempted to explore the reality of using artificial intelligence technologies among media students at Iraqi universities and to identify the most prominent positive and negative effects of the reality of using these technologies for students. The study was applied to a sample of 170 individuals from media students at Iraqi universities, and it was taken into account that they be representative of the various specializations in the field of media, allowing a broader understanding of the reality of using artificial intelligence technologies for media students at Iraqi universities. The sample was drawn through an electronic questionnaire designed via Google Forms. The study found that media students at Iraqi universities are aware of the importance of using artificial intelligence technologies and their positive impact on the quality of media production. The results showed that they have a positive orientation towards employing these technologies, with several main areas identified, including data analysis, visual content production, and news writing. However, the research revealed a set of challenges facing students, such as difficulty accessing educational resources, lack of institutional support, and high costs of artificial intelligence tools. These findings reflect the need to update curricula, and enhance institutional and training support, to facilitate the integration of AI into media education and enhance students' competence in this evolving field.

## KEYWORDS

**Artificial Intelligence, Media Field, Media Students, Iraqi Universities**

## الملخص

ساهم الذكاء الاصطناعي في تحقيق تغيير جذري في عدة مجالات منها مجال الإعلام وذلك خلال تقديم مجموعة من الأساليب المبتكرة إذ أصبح استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام يتم بوتيرة متسارعة بهدف تمكين المبدعين والصحفيين للقيام بالعديد من المهام ولذلك حاولت الدراسة الحالية استكشاف واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لدى طلبة الإعلام بالجامعات العراقية ومعرفة أبرز الآثار الإيجابية والسلبية لواقع استخدام هذه التقنيات بالنسبة للطلبة. طبقت الدراسة على عينة مكونة من ١٧٠ مفردة من طلاب الإعلام بجامعات العراق وروعي فيها أن تكون ممثلة لمتخلف تخصصات مجال الإعلام بما يتيح فهما أوسع لواقعية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لطلبة الإعلام بجامعات العراق وتم سحب العينة عن طريق استبانة الكترونية صممت عبر نماذج جوجل. توصلت الدراسة إلى أن طلبة الإعلام في الجامعات العراقية يدركون أهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها الإيجابي على جودة الإنتاج الإعلامي. أظهرت النتائج أن لديهم توجهًا إيجابيًا نحو توظيف هذه التقنيات، مع تحديد عدة مجالات رئيسية تشمل تحليل البيانات، وإنتاج المحتوى المرئي، وكتابة الأخبار. ومع ذلك، كشف البحث عن مجموعة من التحديات التي يواجهها الطلاب، مثل صعوبة الوصول إلى الموارد التعليمية، ونقص الدعم المؤسسي، وارتفاع تكاليف أدوات الذكاء الاصطناعي. تعكس هذه النتائج الحاجة إلى تحديث المناهج الدراسية، وتعزيز الدعم المؤسسي والتدريبي، لتسهيل إدماج الذكاء الاصطناعي في التعليم الإعلامي وتعزيز كفاءة الطلاب في هذا المجال المتطور.

## الكلمات المفتاحية

**الذكاء الاصطناعي، مجال الإعلام، طلبة الإعلام، الجامعات العراقية**

**Copyright and License:** This is an Open-Access Article distributed under A Creative Commons Attribution 4.0 License, which allows free use, distribution, and reproduction in any medium provided the original work is properly cited.

**المقدمة:**

شـــكل الذكاء الاصـــطناعي (AI) Artificial intelligence بلا شـــك أبرز مجالات البحث في السـنوات الأخيرة فهو يدرس في أقسـام الرياضـيات وعلم النفس وعلوم الحاسـوب وغيرها من المجالات الأخرى إذ يمكن إرجاع مفهوم الذكاء الاصـطناعي إلى منتصـف القرن التاسـع عشـر عندما حاول عالم الرياضـــيات البريطاني تورينج الإجابة على الســـؤال الذي طرحه و هو :هل يمكن للآلات التفكير؟ و في الواقع تحققت تنبؤات العالم البريطاني و أصـــبحت الآلات اليوم تتنافس مع الإنســـان في العديد من المجالات الفكرية بعد أن كان الإنسـان على مر العصـور يحاول جاهدا لمحاكاة التفكير البشـري و الذي كان فقط متواجدا في أفلام الخيال العلمي [١].

اقترن مجال الإعلام عبر مختلف مراحله بالتطور التكنولوجي بدءا من الطباعة وصـــولا إلى ما يعرف بالذكاء الاصطناعي الذي يعد من أهم المحطات المحورية التي شهدتها الساحة الإعلامية. ظهر الذكاء الاصطناعي كقوة تحويلية لصـــناعة الإعلام فقلد أدى إلى حقبة جديدة من الابتكار و إنتاج محتويات وســـائل الإعلام حيث قدم فرصـــا مثيرة للإعلاميين كما ســـاعد المؤســـســـات الإخبارية في إنشـــاء المقالات و التقارير الأمر الذي أدى إلى تبسيط سير عمل الإنتاج و من جانب آخر ساهم الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الضخمة و معالجتها بما في ذلك وسـائل التواصـل الاجتماعي فلقد أصـبح الاسـتثمار في تقنيات الذكاء الاصـطناعي أمر لا مفر منه وهذا راجع إلى التسهيلات التي تقدمها هذه التقنيات للوصول إلى الجمهور المستهدف و نشر المحتوى وهذا حال العديد من الشركات الكبرى أمثال: جوجل و فيسبوك ومايكروسوفت. وقد أقرت صناعات الإعلام المشهورة بأهمية دمج تقنيات الذكاء الاصـــطناعي في القطاع و رغم أن تنفيذ هذه التطبيقات لا يزال محدود إلا أنه ســـاعد في تقدم الميدان حيث أثبتت الخوارزميات أداء المهام مثل التحرير و تحليل البيانات و توليد المحتوى من خلال إنشـــاء مقالات إخبارية مما سمح للمهنيين بالتركيز على المهام ذات المستوى الأعلى و الذي يتطلب الإبداع البشري[٢].

وقد اشـــتمل هذا البحث على ثلاثة مباحث، كان أولها عن **الاطار المنهجي للبحث**، أما ثانيها فقد جاء بعنوان **الإطار النظري** أما المبحث الثالث جاء بعنوان الدراسة الميدانية.

**المبحث الأول: الإطار المنهجي:**

**أولا: مشكلة البحث:**

أحدث الذكاء الاصطناعي في العصر الحالي تغيير جذري في مجال الإعلام حيث أصبح استخدامه بوتيرة متســـارعة من قبل الصـــحفيين في مختلف المؤســـســـات الإعلامية وهذا بدوره له تأثير كبير على طلاب تخصـــص الإعلام بما تتيحه تقنيات الذكاء الاصـــطناعي من قدرات فريدة من نوعها للطلاب في إنتاجهم الإعلامي. تكمن مشكلة بحثنا هذا في محاولة معرفة واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لطلبة الإعلام بجامعات العراق في ظل التطور السريع الذي يشهده العصر والمدفوع بالتقدم التكنولوجي.

**أسئلة البحث:**

**السؤال الرئيسي:** ما هو واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لطلبة الاعلام في الجامعات العراقية؟

ويتفرع من السؤال الرئيسي الأسئلة الفرعية التالية:

**السؤال الفرعي الأول:** ما مدى إدراك طلبة الإعلام بجامعات العراق لأهمية استخدام تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإعلامي؟

**الســـؤال الفرعي الثاني:** ماهي اتجاهات طلاب الإعلام بجامعات العراق نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصـــطناعي في إنتاجهم الإعلامي؟

**السؤال الفرعي الثالث: ماهي** أبرز المجالات التي يستخدم فيها الطلاب الذكاء الاصطناعي لإنتاجهم الإعلامي؟

**الســـؤال الفرعي الرابع:** ماهي التحديات التي تواجه طلاب الإعلام بالجامعات العراقية في توظيف الذكاء الاصطناعي في إنتاجهم الإعلامي؟

**ثانيا: أهمية البحث:**

**الأهمية النظرية:**

١. يساهم البحث في تطوير المناهج الدراسية في كليات الإعلام بالعراق بما يعمل على تزويد الطلبة بالمهارات الضرورية في مجال الإعلام الذي يدمج في مراحله تقنيات و تطبيقات الذكاء الاصطناعي.

٢. تقدم الدراسة رؤى حول آثار استخدام الذكاء الاصطناعي التي أصبحت واقعا معاشا على ممارسات طلبة الإعلام و إدراكهم لمكانة الذكاء الاصطناعي في إنجازاتهم.

٣. تأتي هذه الدراسة كاستجابة إلى حاجة المكتبة الإعلامية العربية بشكل عام و العراقية بشكل خاص بدراسة واقع استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام لاسيما أن الاهتمام بهذه التقنية أصبح ضرورة ملحة في العصر الرقمي الحالي.

**الأهمية التطبيقية:**

١. العمل على فتح آفاق للتعاون بين المؤسسات الإعلامية و كليات الإعلام لتزويد طلبة الإعلام في جامعات العراق بالمهارات اللازمة لتطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في أعمالهم.

٢. معرفة مدى مواكبة طلاب الإعلام بجامعات العراق للتطورات المتسارعة للذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام.

**ثالثا: أهداف البحث:**

تسعى الدراسة إلى تحقيق هدف رئيسي وهو الكشف عن واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لطلبة الإعلام بجامعات العراق و ينبثق الهدف الرئيسي من مجموعة أهداف فرعية تتمثل في:

١. معرفة مدى إدراك طلبة الإعلام بجامعات العراق لأهمية استخدام تقنيات وتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإنتاج الإعلامي.

٢. استكشاف اتجاهات طلاب الإعلام بجامعات العراق نحو توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاجهم الإعلامي.

٣. الكشف عن أبرز المجالات التي يستخدم فيها الطلاب الذكاء الاصطناعي لإنتاجهم الإعلامي.

٤. إلقاء الضوء على أبرز التحديات التي تواجه طلاب الإعلام بالجامعات العراقية في توظيف الذكاء الاصطناعي في إنتاجهم الإعلامي.

**رابعا: حدود البحث:**

١. الحدود الموضوعية: الكشف عن واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لطلبة الإعلام بجامعات العراق و معرفة أبرز التحديات التي تواجههم.

٢. الحدود المكانية: تتمثل الحدود المكانية في طلبة الإعلام بالجامعات العراقية بحكم عمل الباحث والتي من شأنها تسهيل عملية تطبيق الاستبيان على الطلبة.

٣. الحدود الزمانية: تتمثل الحدود الزمانية للدراسة في العام الدراسي ٢٠٢٤.

٤. الحدود البشرية: ركزت الدراسة على طلاب الإعلام بتخصصاتهم المختلفة.

**خامسا: مصطلحات البحث:**

**مفهوم الذكاء الاصطناعي:** هو عبارة عن العلم الذي يهدف إلى تصميم أنظمة ذكية من شأنها جعل الحاسب الآلي، يحاكي التفكير البشري، ومن ثم يتعامل بنفس ذات القدرة البشرية، وذلك من خلال تغذيته بالبيانات والمعلومات الضخمة أو من خلال التعلم الذاتي[٣].

وتعرف تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام: يمكن أن تقوم تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام بتحليل البيانات لرؤى الجمهور وتحليل الصور والفيديوهات والصوت وإنشاء المحتوى وإدارته وغيرها من المهمات.

١. **طلاب الإعلام:** هم الطلاب المتخصصين في مجال الإعلام بكليات الإعلام بالجامعات العراقية، بأقسامه، سواء الحكومية أو الخاصة[٤].

٢. **طلاب الإعلام:** هم المسجلين في كليات الإعلام ويدرسون التخصصات الإعلامية مثل: الإذاعة والتلفزيون, الاتصالات التسويقية, العلاقات العامة والإعلان وغيرها من التخصصات الإعلامية.

**المبحث الثاني: الإطار النظري:**

**اولا: مفهوم الذكاء الاصطناعي:**

الذكاء الاصطناعي هو فرع من علم الحاسوب يطلق عليه اختصارا AI و هو ناتج عن تطوير أنظمة الكمبيوتر التي تحاكي الذكاء البشري كالتفكير و التعلم من التجارب السابقة و حل المشكلات و معالجة المعلومات لأداء المهام بعد تزويدها بالبيانات[٥] و قد صاغ مصطلح الذكاء الاصطناعي لأول مرة الباحث John McCarthy و يعرفه بأنه: "علم و هندسة صنع الآلات الذكية و خاصة برامج الكمبيوتر الذكية حيث أنه مرتبط بمهمة فهم الذكاء البشري".

يعتمد الذكاء الاصطناعي على تقنيات مثل الشبكات العصبية الاصطناعية و التعلم الآلي و التعرف على الصوت و الصورة و معالجة اللغات الطبيعية و الروبوتات و غيرها من التقنيات الحديثة حيث يعد من أهم التقنيات التي تشكل مستقبل الحياة البشرية. يهدف الذكاء الاصطناعي إلى بلوغ نهج متكامل لمختلف التخصصات لتحقيق ما يلي:

١. محاكاة الذكاء الذي ينفرد به الدماغ البشري.
٢. تطبيق المعرفة من أجل حل المشكلات.
٣. اختراع آلات يمكنها التفوق على البشر في المهام الذكية مثل: ممارسة ألعاب مثل الشطرنج، التشخيص السريري و غيرهم.[٦]

**ثانيا: استخدام الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام:**

أحدثت تطبيقات الذكاء الاصطناعي تطوراً ملحوظاً في مجال المعلومات من خلال استخدام البيانات وتحويلها إلى قصص إخبارية عن طريق خوارزميات تساهم في تحليل قواعد البيانات وبالتالي توليد المعلومات ومعرفة كيفية دمجها في سياق القصص الصحفية التفاعلية التي تتغير معلوماتها بتغير المدخلات .يمكن حصر تطبيقات الذكاء الاصطناعي في القطاع الإعلامي عن طريق محاكاة القدرات الإعلامية التي تحاكي العقل البشري وأنماط عملها في تحرير المحتوى تلقائياً من خلال خوارزميات تعمل بدون تدخل بشري، وذلك عبر مجموعة واسعة من الميزات التي توفرها البرامج الحاسوبية سواء في مجال الصحافة أو البث التلفزيوني الرقمي حيث يلعب الذكاء الاصطناعي دوراً مهماً في إنتاج المحتوى الإعلامي مما يزيد من فعالية الوسائط الإعلامية في الوصول إلى جمهورها .سيتم عرض أهم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مجال الإعلام فيما يلي[٧]:

١. **الخوارزميات:** الذكاء الاصطناعي يعمل وفق منطق وتفكير معين باعتماده على الخوارزميات لأتمتة المهام والوظائف. تُعرف الخوارزميات وفقًا لجون ماكورميك (John McCormick) عالم علوم الكمبيوتر بأنها ليست سوى وصف يحدد التسلسل الدقيق للخطوات اللازمة لحل مشكلة.

٢. **المحاكاة في الإعلام** :هي عبارة عن برنامج حاسوبي تفاعلي وديناميكي، مُعدّل على نموذج من خلال صياغة تجارب عن طريق إضافة الصوت والصورة لتمثيل أحداث قريبة من الواقع.

٣. **الو اقع المعزز** :هي التقنيات التي تضيف إلى العالم الحقيقي عناصر رقمية، سواء كانت صورًا ثلاثية الأبعاد أم مقاطع فيديو أم موضوعات، وعلى عكس الواقع الافتراضي فإنها تعتمد على البيئة الحقيقية[8] .

٣. **الإنتاج التلفزيوني والإذاعي:** ساعد الذكاء الاصطناعي في إدارة المحتوى التلفزيوني وتنظيمه بكفاءة حيث اتجهت العديد من المؤسسات الإعلامية نحو توظيف تقنيات الواقع المعزز عبر نشراتها الإخبارية والتي أثرت على

زيادة الفرص الإبداعية وتحسين سير العمل داخل المؤسسات الإعلامية من خلال نقل المعلومات بدقة و إنشاء المحتوى الآلي والتصوير باستخدام كاميرات الدراون[٩].

٤. **التصوير الآلي:** يساعد الذكاء الاصطناعي من خلال الروبوتات على التفاعل مع الأحداث داخل الحروب والصراعات مما يزيد من كفاءة التغطية الإخبارية ويسهم في إرسال تقارير تصف ما يحدث.[١٠]

**ثالثا: أدوات الذكاء الاصطناعي في ميدان الإعلام:**

بدأت العديد من المؤسسات الإعلامية والصحفية الرائدة، بما في ذلك وكالات الأنباء العربية الكبرى في دمج الذكاء الاصطناعي في ممارساتها الصحفية. على سبيل المثال، تستخدم وكالة أسوشيتد برس (Associated press) أداة الذكاء الاصطناعي لأتمتة إنشاء القصص الإخبارية حول تقارير أرباح الشركات مما سمح بزيادة حجم القصص التي يمكنها تغطيتها بشكل كبير ,من ناحية أخرى بدأت قنوات الجزيرة وسكاي نيوز عربي والعربية في دمج تقنيات الذكاء الاصطناعي في ممارساتها بهدف تعزيز إنتاج الأخبار وتوزيعها بما في ذلك أتمتة جوانب معينة من إنشاء المحتوى واستخدام التعلم الآلي لتحسين المحتوى وتخصيصه و من بين أبرز أدوات الذكاء الاصطناعي المستخدمة في مجال الإعلام نذكر[١١]:

١. **أدوات الكتابة:** يمكن لأدوات الكتابة المعتمدة على الذكاء الاصطناعي إنتاج محتوى عالي الجودة وجذاب من خلال تحليل البيانات وتحديد الاتجاهات. تسعى أدوات الذكاء الاصطناعي في هذا المجال باستمرار إلى تحسين أدائها من خلال فهم الفروق الدقيقة في اللغة والقواعد والمعرفة والمفاهيم والسياقات والملخصات والتحليل، وحتى كسر التعليمات البرمجية لضمان مشاركة القارئ وفهمه.

٢. **أدوات التوزيع:** تهدف المؤسسات الإعلامية إلى تقديم قصص مصممة بشكل فريد لكل مستخدم، مع الاستفادة من ثراء وتنوع المحتوى المتاح في السلسلة الطويلة.

٣. **أدوات الذكاء الاصطناعي لتحرير الفيديو:** يتم استخدام مجموعة من أدوات الذكاء الاصطناعي أيضًا في تحرير وتعديل الفيديو والتي تمكن المستخدمين من إنشاء مقاطع فيديو عالية المستوى بسرعة وسهولة، بما في ذلك:Lumen5, Pictory, Magisto.[١٢]

**المبحث الثالث: الدراسة الميدانية:**

**اولا: نوع الدراسة:**

تنتمي الدراسة إلى الدراسات الوصفية والتي تهدف إلى تقديم وصف مفصل لموضوع معين حيث اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي التحليلي نظرا لطبيعة البحث فهذا المنهج هو الذي يلاءم الأهداف والتساؤلات البحثية المراد الإجابة عنها ويعرف هذا المنهج بأنه وصف الظاهرة المراد دراستها وجمع المعلومات والصفات عنها.

**ثانيا: عينة الدراسة:**

طبقت الدراسة على عينة تتكون من ١٧٠ مفردة من طلاب الإعلام بجامعات العراق وروعي فيها أن تكون ممثلة لمختلف تخصصات مجال الإعلام بما يتيح فهما أوسع لواقعية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لطلبة الإعلام بجامعات العراق وتم سحب العينة عن طريق استبانة الكترونية صممت عبر نماذج جوجل.

**جدول رقم (١): خصائص عينة الدراسة**

| خصائص عينة الدراسة | | ك | % |
|---|---|---|---|
| الجنس | أنثى | ٦٣ | ٣٧,١ |
| | ذكر | ١٠٧ | ٦٢,٩ |
| التخصص الأكاديمي | صحافة | ٥٦ | ٣٢,٩ |
| | إذاعة وتلفزيون | ٥٠ | ٢٩,٤ |
| | شعبة أخرى | ٦٤ | ٣٧,٦ |

١. يتضح من الجدول السابق أن النسبة الأكبر من إجمالي العينة بالنسبة للمتغير الجنس كانت للذكور بنسبة ٦٢,٩%في المقابل نجد نسبة الإناث تقدر بـ ٣٧,١%

٢. يتضح من الجدول أن نسبة طلاب تخصص صحافة بلغوا نسبة ٣٢,٨% و بلغ نسبة طلاب تخصص إذاعة و تلفزيون ٢٩,٤% في حيت جاءت أكبر نسبة من إجمالي العينة لباقي التخصصات الأخرى بنسبة ٣٧,٦%.

**ثالثا: أدوات الدراسة:**

١. استخدم في هذه الدراسة الاستبانة كوسيلة لجمع البيانات اللازمة حيث تعد إحدى الأدوات الشائعة لجمع الحقائق و البيانات إذ تعتمد على تحضير مجموعة من الأسئلة توزع على أكبر عدد من أفراد مجتمع الدراسة وبناءً على ظروف هذه الدراسة وطبيعة البيانات المراد تحصيلها وفقا للمنهج المتبع في الدراسة والأهداف والتساؤلات والوقت المسموح به والإمكانيات المادية المتاحة تم التوصل إلى أن الأداة الأكثر ملائمة لتحقيق أهداف هذه الدراسة هي" الاستبانة".

٢. تم استخدام برنامج الحزمة الإحصائية SPSS لتحليل البيانات و قد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية من أجل تحقيق أغراض الدراسة منها:

- التكرارات والنسب المئوية لتحليل و معرفة اتجاهات العينة.
- المتوسط الحسابي للتعرف على متوسط إجابات العينة حول الاستبانة.
- الانحراف المعياري من أجل التعرف على مدى انحراف استجابات العينة فكلما اقتربت قيمته من صفر فهذا يدل على مصداقية النتائج.

**رابعا: ثبات وصدق أداة البحث:**

**ثبات أداة البحث:**

للتحقق من ثبات الاستبانة أجريت خطوات الثبات على العينة نفسها باستخدام طريقة معامل كرونباخ ألفا لقياس الموثوقية لمقاييس الدراسة حيث تشير القيم الأعلى لألفا كرونباخ إلى ثقة للمقياس مما يؤكد أن العناصر الموجودة داخل كل مقياس مترابطة مما يعزز مصداقية نتائج الدراسة ويتبين من خلال الجدول التالي أن معاملات ألفا كرونباخ مرتفعة مما يؤهل الأداة للقيام بدورها بكل ثقة.

**جدول رقم (٢): معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة**

| محاور الدراسة | عدد العبارات | ثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| المحور الأول: إدراك أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي | ٥ عبارات | ٠,٩٠٤ |
| المحور الثاني: اتجاهات الطلاب نحو توظيف الذكاء الاصطناعي | ٥ عبارات | ٠,٩١٩ |
| المحور الثالث: المجالات المستخدمة فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي | ٥ عبارات | ٠,٨٩٥ |
| المحور الرابع: التحديات التي تواجه الطلاب | ٥ عبارات | ٠,٨٤٣ |
| **الثبات العام للاستبيان** | ٢٠ عبارة | ٠,٩٥٩ |

يظهر جدول رقم (٢) نتائج معامل ألفا كرونباخ لقياس ثبات أداة الدراسة عبر محاورها المختلفة. تشير القيم المرتفعة لمعامل الثبات إلى مستوى عالٍ من الاتساق الداخلي بين العبارات ضمن كل محور. حيث حقق المحور الأول "إدراك أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي" قيمة ثبات قدرها ٠,٩٠٤، مما يدل على ثبات جيد. أما المحور الثاني "اتجاهات الطلاب نحو توظيف الذكاء الاصطناعي" فقد سجل أعلى قيمة ثبات بلغت ٠,٩١٩، مما يعكس اتساقًا قويًا. المحور الثالث "المجالات المستخدمة فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي" جاء بقيمة ٠,٨٩٥، بينما المحور الرابع "التحديات التي تواجه الطلاب" سجل ٠,٨٤٣، وهي أيضاً قيمة مرتفعة تشير إلى الثبات. الثبات العام للاستبيان كان ٠,٩٥٩، مما يدل على موثوقية عالية في الأداة المستخدمة في الدراسة بشكل عام.

**صدق الاتساق الداخلي:**

تم التحقق من صدق الاتساق الداخلي بحساب معامل ارتباط بيرسون بين درجات كل فقرة من فقرات المحاورين والدرجة الكلية للمحور الذي ينتمي إليه الفقرة و ذلك بالاعتماد على برنامج SPSS, و الجدول التالي يوضح معاملات الارتباط بين كل فقرة من فقرات المحور الأول والدرجة الكلية للمحور.

**جدول (٣): يبين درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لمحور إدراك أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي**

| م | الفقرة | درجة الاتساق | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | أعتقد أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تلعب دورًا مهمًا في تحسين جودة الإنتاج الإعلامي | .٧٣٩** | ٠,٠٠٠ |
| ٢ | لدي معرفة كافية حول كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات الإعلام | .٧٣١** | ٠,٠٠٠ |
| ٣ | أشعر أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في تسريع عملية الإنتاج الإعلامي | .٧٣٩** | ٠,٠٠٠ |
| ٤ | أرى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي توفر فرصًا جديدة للإبداع في مجال الإعلام | .٨٠٤** | ٠,٠٠٠ |
| ٥ | أعتقد أنه يجب تضمين تقنيات الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية لطلبة الإعلام | .٧٨٩** | ٠,٠٠٠ |

**(**) Correlation is significant at the 0.01 level**

يظهر جدول (٣) نتائج تحليل درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لمحور "إدراك أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي"، حيث تم قياس مستوى ارتباط كل فقرة بالدرجة الكلية. تتراوح درجات الاتساق بين ٠,٧٣١ و٠,٨٠٤، مما يدل على وجود علاقة قوية وإيجابية بين جميع العبارات ودرجة الإلمام الكلية. فقرة "أرى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي توفر فرصًا جديدة للإبداع في مجال الإعلام" حققت أعلى درجة اتساق بلغت ٠,٨٠٤، مما يشير إلى تأثيرها الكبير على الفهم الكلي لأهمية هذه التقنيات. كما أن جميع الفقرات قد أظهرت دلالة إحصائية قوية عند مستوى ٠,٠١، مما يعزز من موثوقية الأداة المستخدمة في قياس إدراك الطلاب حول الذكاء الاصطناعي. وبالتالي، تعكس النتائج تماسكًا قويًا في الفقرات ضمن المحور وتسلط الضوء على أهمية الذكاء الاصطناعي في مجالات الإعلام.

**جدول (٤): يبين درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لمحور اتجاهات الطلاب نحو توظيف الذكاء الاصطناعي**

| م | الفقرة | درجة الاتساق | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | أعتبر أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام هو اتجاه مستقبلي ضروري | .٧٨٢** | ٠,٠٠٠ |
| ٢ | أشجع زملائي على استكشاف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مشاريعهم الإعلامية | .٧٣٣** | ٠,٠٠٠ |
| ٣ | أرى أن هناك حاجة لتدريب الطلاب على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي | .٧٩٣** | ٠,٠٠٠ |
| ٤ | أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز من فرصي في سوق العمل بعد التخرج | .٧٦٦** | ٠,٠٠٠ |
| ٥ | أشعر بأن استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام يعد تجربة مثيرة ومفيدة | .٨٧١** | ٠,٠٠٠ |

**(**) Correlation is significant at the 0.01 level**

يوضح جدول (٤) نتائج تحليل درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لمحور "اتجاهات الطلاب نحو توظيف الذكاء الاصطناعي". تُظهر درجات الاتساق، التي تتراوح بين ٠,٧٣٣ و٠,٨٧١، وجود علاقات إيجابية قوية بين الفقرات والدرجة الكلية، مما يعكس تماسكًا جيدًا في توجهات الطلاب نحو استخدام الذكاء الاصطناعي. الفقرة "أشعر بأن استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام يعد تجربة مثيرة ومفيدة" حققت أعلى

درجة اتساق بلغت ٠,٨٧١، مما يدل على أن هذه الفكرة تعكس شعور الطلاب الإيجابي تجاه الذكاء الاصطناعي بشكل فعّال. كما تشير جميع الفقرات إلى دلالة إحصائية قوية عند مستوى ٠,٠١، مما يعزز من موثوقية البيانات المستخلصة. بالتالي، تعكس هذه النتائج توافقًا قويًا بين توجهات الطلاب وإدراكهم لأهمية توظيف الذكاء الاصطناعي في مجالات الإعلام، مما يشير إلى الوعي المتزايد بأهمية هذه التقنيات في المستقبل.

**جدول (٥): يبين درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لمحور المجالات المستخدمة فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي**

| م | الفقرة | درجة الاتساق | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | أستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الإعلامية | .٦٨١** | ٠,٠٠٠ |
| ٢ | أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى المرئي (مثل الفيديو) | .٧٣٨** | ٠,٠٠٠ |
| ٣ | أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة الأخبار والمقالات | .٧٦٩** | ٠,٠٠٠ |
| ٤ | أستفيد من الذكاء الاصطناعي في تصميم الرسوم البيانية والتقارير الإعلامية | .٧٨١** | ٠,٠٠٠ |
| ٥ | أستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة وسائل التواصل الاجتماعي | .٦٠٨** | ٠,٠٠٠ |

**(**) Correlation is significant at the 0.01 level**

يستعرض جدول (٥) تحليل درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لمحور "المجالات المستخدمة فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي". تُظهر درجات الاتساق بين ٠,٦٠٨ و٠,٧٨١، ما يشير إلى وجود علاقات إيجابية تتفاوت قوتها بين الفقرات والدرجة الكلية، مما يعكس تباينًا في استخدام الطلاب لتقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات مختلفة. الفقرة "أستفيد من الذكاء الاصطناعي في تصميم الرسوم البيانية والتقارير الإعلامية" حققت أعلى درجة اتساق بلغت ٠,٧٨١، مما يدل على أن الطلاب يقدرون أهمية هذه التقنية في تحسين جودة أعمالهم الإعلامية. على الرغم من أن جميع الفقرات تظهر دلالة إحصائية قوية عند مستوى ٠,٠١، إلا أن الفقرة "أستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة وسائل التواصل الاجتماعي" سجلت أدنى درجة اتساق بلغت ٠,٦٠٨، مما قد يشير إلى وجود حاجة لزيادة الوعي أو التدريب في هذا المجال. وبالتالي، تعكس النتائج تنوع استخدام الطلاب لتقنيات الذكاء الاصطناعي، مع التأكيد على وجود مجالات معينة يُظهرون فيها مستوى أعلى من التفاعل والإدراك.

**جدول (٦): يبين درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لمحور التحديات التي تواجه الطلاب**

| م | الفقرة | درجة الاتساق | مستوى الدلالة |
|---|---|---|---|
| ١ | أواجه صعوبة في الوصول إلى الموارد التعليمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي | .٧٦٢** | ٠,٠٠٠ |
| ٢ | أشعر بعدم وجود دعم كافٍ من الجامعة لتعلم تقنيات الذكاء الاصطناعي | .٨٠٦** | ٠,٠٠٠ |
| ٣ | أجد صعوبة في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في المشاريع العملية | .٦٣١** | ٠,٠٠٠ |
| ٤ | أشعر بأن هناك نقصًا في الدورات التدريبية المتاحة حول الذكاء الاصطناعي | .٥٩٧** | ٠,٠٠٠ |
| ٥ | أعتقد أن تكلفة أدوات الذكاء الاصطناعي تمثل عائقًا أمام استخدامي لها | .٦٧٧** | ٠,٠٠٠ |

**(**) Correlation is significant at the 0.01 level**

يقدم جدول (٦) تحليل درجة الاتساق لكل فقرة مع الدرجة الكلية لمحور "التحديات التي تواجه الطلاب". تظهر درجات الاتساق في الجدول تباينًا ملحوظًا، حيث تتراوح بين ٠,٥٩٧ و٠,٨٠٦، مما يشير إلى وجود علاقات قوية بين الفقرات والدرجة الكلية. الفقرة التي تعكس أكبر درجة اتساق هي "أشعر بعدم وجود دعم

كافٍ من الجامعة لتعلم تقنيات الذكاء الاصطناعي" حيث حصلت على ٠,٨٠٦، مما يعكس إدراك الطلاب لافتقارهم للدعم المؤسسي في هذا المجال. بالمقابل، سجلت الفقرة "أشعر بأن هناك نقصًا في الدورات التدريبية المتاحة حول الذكاء الاصطناعي" أدنى درجة اتساق عند ٠,٥٩٧، مما يشير إلى وجود تحديات في الوصول إلى فرص التعليم والتدريب. جميع الفقرات تظهر دلالة إحصائية قوية عند مستوى ٠,٠١، مما يعزز من مصداقية النتائج. بناءً على هذه النتائج، يمكن الاستنتاج أن الطلاب يواجهون مجموعة من التحديات التي قد تؤثر على قدرتهم على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بفاعلية، مما يستدعي اتخاذ إجراءات لتحسين الدعم التعليمي والتدريبي في هذا المجال.

وعليه من خلال نتائج الثبات والاتساق الداخلي في الجداول السابقة يتبين لنا ثبات أداة الاستبانة وصدق اتساقها الداخلي مما يجعلنا نطبقها على كامل العينة.

**المعالجة الإحصائية الوصفية للبيانات:**

تم استخدام المقياس من (١-٤) لقياس استجابات المبحوثين لفقرات الاستبانة حيث أنه كلما اقتربت الدرجة من ٤ دل ذلك على الموافقة على ما ورد في الفقرة والعكس صحيح والجدول التالي يوضح ذلك:

| الاستجابة | لا يوجد | بسيط | متوسط | شديد |
|---|---|---|---|---|
| الدرجة | ١ | ٢ | ٣ | ٤ |

ولتفسير نتائج الدراسة اعتمدت الباحث على ترتيب المتوسطات الحسابية على مستوى المجالات للاستبانة ومستوى الفقرات في كل مجال كما هو موضح في الجدول التالي:

| طول الخلية | درجة المو افقة |
|---|---|
| من ١ إلى ١,٧٤ | لا يوجد |
| من ١,٧٥ إلى ٢,٤٩ | بسيط |
| من ٢,٥٠ إلى ٣,٢٤ | متوسط |
| من ٣,٢٥ إلى ٤,٠٠ | شديد |

**أولا: إدراك العينة للتأثيرات الإيجابية لإدراك أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي:**

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التبني | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| أعتقد أن تقنيات الذكاء الاصطناعي تلعب دورًا مهمًا في تحسين جودة الإنتاج الإعلامي. | 3.82 | 0.59 | شديد | 4 |
| لدي معرفة كافية حول كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات الإعلام. | 3.88 | 0.47 | شديد | 2 |
| أشعر أن استخدام الذكاء الاصطناعي يمكن أن يسهم في تسريع عملية الإنتاج الإعلامي. | 3.85 | 0.52 | شديد | 3 |
| أرى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي توفر فرصًا جديدة للإبداع في مجال الإعلام. | 3.89 | 0.47 | شديد | 1 |
| أعتقد أنه يجب تضمين تقنيات الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية لطلبة الإعلام. | 3.78 | 0.57 | شديد | 5 |

يظهر تحليل إدراك العينة للتأثيرات الإيجابية لإدراك أهمية تقنيات الذكاء الاصطناعي من خلال متوسطات العبارات والانحرافات المعيارية أن المشاركين في الدراسة يمتلكون وعياً قوياً بأهمية هذه التقنيات في تحسين جودة الإنتاج الإعلامي. تحتل العبارة "أرى أن تقنيات الذكاء الاصطناعي توفر فرصًا جديدة للإبداع في مجال الإعلام" المرتبة الأولى بمتوسط حسابي يبلغ ٣,٨٩، مما يعكس اعتقاداً قوياً لدى العينة بقدرة هذه

التقنيات على تعزيز الإبداع. تليها العبارة "لدي معرفة كافية حول كيفية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في مجالات الإعلام" بمتوسط ٣,٨٨، مما يشير إلى درجة عالية من الفهم والمعرفة. بالمقابل، حصلت العبارة "أعتقد أنه يجب تضمين تقنيات الذكاء الاصطناعي في المناهج الدراسية لطلبة الإعلام" على أقل متوسط (٣,٧٨)، رغم احتفاظها بمستوى تبني شديد، مما يدل على الحاجة الملموسة لدمج هذه التقنيات في التعليم الأكاديمي. بصفة عامة، تعكس النتائج تقديراً إيجابياً عميقاً لتقنيات الذكاء الاصطناعي، مما يعزز من أهمية الاستمرار في تطوير وتعليم هذه المجالات.

**ثانيًا: إدراك العينة للتأثيرات الإيجابية لاتجاهات الطلاب نحو توظيف الذكاء الاصطناعي:**

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التبني | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| أعتبر أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام هو اتجاه مستقبلي ضروري. | 3.82 | 0.56 | شديد | 5 |
| أشجع زملائي على استكشاف تطبيقات الذكاء الاصطناعي في مشاريعهم الإعلامية. | 3.86 | 0.54 | شديد | 3 |
| أرى أن هناك حاجة لتدريب الطلاب على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي. | 3.88 | 0.49 | شديد | 1 |
| أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز من فرصي في سوق العمل بعد التخرج. | 3.82 | 0.56 | شديد | 4 |
| أشعر بأن استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام يعد تجربة مثيرة ومفيدة. | 3.86 | 0.49 | شديد | 2 |

تحليل إدراك العينة للتأثيرات الإيجابية لاتجاهات الطلاب نحو توظيف الذكاء الاصطناعي يشير إلى وعي كبير وإيجابية تجاه استخدام هذه التقنيات في الإعلام. تتصدر العبارة "أرى أن هناك حاجة لتدريب الطلاب على استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي" قائمة الترتيب بمتوسط حسابي بلغ ٣,٨٨، مما يعكس إدراك الطلاب لأهمية التدريب والتأهيل في هذا المجال المتطور. كما يحتل "أشعر بأن استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام يعد تجربة مثيرة ومفيدة" المرتبة الثانية بمتوسط ٣,٨٦، مما يشير إلى حماس الطلاب وتفاؤلهم تجاه فرص استخدام هذه التقنيات. تجدر الإشارة إلى أن العبارات الأخرى، مثل "أعتبر أن استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام هو اتجاه مستقبلي ضروري" و"أعتقد أن الذكاء الاصطناعي يمكن أن يعزز من فرصي في سوق العمل بعد التخرج" حصلت على متوسطات ٣,٨٢، مما يعكس إدراكًا واضحًا لأهمية الذكاء الاصطناعي في تعزيز الفرص المهنية. بصفة عامة، تعكس النتائج اتجاهات إيجابية نحو توظيف الذكاء الاصطناعي، مما يبرز ضرورة تكثيف الجهود لتعزيز هذا الاتجاه من خلال التعليم والتدريب.

**ثالثًا: إدراك العينة للتأثيرات الإيجابية للمجالات المستخدمة فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي:**

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التبني | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| أستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في تحليل البيانات الإعلامية. | 3.79 | 0.55 | شديد | 4 |
| أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى المرئي (مثل الفيديو). | 3.89 | 0.40 | شديد | 3 |
| أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة الأخبار والمقالات. | 3.89 | 0.44 | شديد | 2 |
| أستفيد من الذكاء الاصطناعي في تصميم الرسوم البيانية والتقارير الإعلامية. | 3.92 | 0.35 | شديد | 1 |
| أستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة وسائل التواصل الاجتماعي. | 3.69 | 0.71 | شديد | 5 |

تحليل إدراك العينة للتأثيرات الإيجابية للمجالات المستخدمة فيها تقنيات الذكاء الاصطناعي يبرز وعيًا مرتفعًا لدى الطلاب بمدى فائدة هذه التقنيات في مجالات متعددة داخل الإعلام. تتصدر العبارة "أستفيد من الذكاء الاصطناعي في تصميم الرسوم البيانية والتقارير الإعلامية" قائمة الترتيب بمتوسط حسابي بلغ ٣,٩٢، مما يدل على اعتراف الطلاب بالدور الفعال الذي تلعبه هذه التقنيات في تحسين جودة العمل الإعلامي. كما يحتل كل من "أستخدم أدوات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى المرئي" و"أستخدم تطبيقات الذكاء الاصطناعي في كتابة الأخبار والمقالات" المرتبة الثانية والثالثة بمتوسطات ٣,٨٩، مما يعكس إدراك الطلاب للقدرات الإبداعية والتسهيلات التي توفرها تقنيات الذكاء الاصطناعي في إنتاج المحتوى. من ناحية أخرى، تعكس العبارة "أستخدم تقنيات الذكاء الاصطناعي في إدارة وسائل التواصل الاجتماعي" متوسطًا أقل بلغ ٣,٦٩، مما يشير إلى إمكانية وجود تحديات أو نقص في الوعي بشأن كيفية الاستفادة من هذه التقنيات في هذا المجال. بشكل عام، تعكس النتائج إدراكًا إيجابيًا لدى العينة بشأن استخدام الذكاء الاصطناعي في الإعلام، مما يشير إلى الحاجة المستمرة لتعزيز التعليم والتدريب في هذا السياق.

**رابعًا: إدراك العينة للتأثيرات الإيجابية للتحديات التي تواجه الطلاب:**

| العبارة | المتوسط الحسابي | الانحراف المعياري | درجة التبني | الترتيب |
|---|---|---|---|---|
| أواجه صعوبة في الوصول إلى الموارد التعليمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي. | 3.81 | 0.58 | شديد | 4 |
| أشعر بعدم وجود دعم كافٍ من الجامعة لتعلم تقنيات الذكاء الاصطناعي. | 3.81 | 0.57 | شديد | 3 |
| أجد صعوبة في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في المشاريع العملية. | 3.90 | 0.44 | شديد | 2 |
| أشعر بأن هناك نقصًا في الدورات التدريبية المتاحة حول الذكاء الاصطناعي. | 3.79 | 0.62 | شديد | 5 |
| أعتقد أن تكلفة أدوات الذكاء الاصطناعي تمثل عائقًا أمام استخدامي لها. | 3.91 | 0.35 | شديد | 1 |

تحليل إدراك العينة للتأثيرات الإيجابية للتحديات التي تواجه الطلاب يكشف عن وعي متزايد بالتحديات التي تعيق فعالية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم والتطبيقات العملية. تتصدر العبارة "أعتقد أن تكلفة أدوات الذكاء الاصطناعي تمثل عائقًا أمام استخدامي لها" القائمة بمتوسط حسابي بلغ ٣,٩١، مما يدل على إدراك الطلاب للعوائق المالية كعامل رئيسي يؤثر على قدرتهم في استخدام هذه التقنيات. يأتي بعد ذلك العبارة "أجد صعوبة في تطبيق تقنيات الذكاء الاصطناعي في المشاريع العملية" بمتوسط ٣,٩٠، مما يشير إلى وجود تحديات عملية تواجه الطلاب في دمج هذه التقنيات في دراساتهم ومشاريعهم. تساوي متوسطات كل من "أواجه صعوبة في الوصول إلى الموارد التعليمية المتعلقة بالذكاء الاصطناعي" و"أشعر بعدم وجود دعم كافٍ من الجامعة لتعلم تقنيات الذكاء الاصطناعي" عند ٣,٨١، مما يعكس شعور الطلاب بعدم توفر الموارد والدعم اللازمين لتعزيز معرفتهم ومهاراتهم في هذا المجال. أخيرًا، تشير العبارة "أشعر بأن هناك نقصًا في الدورات التدريبية المتاحة حول الذكاء الاصطناعي" إلى الحاجة الملحة لتوفير المزيد من الدورات التدريبية لتعزيز قدرة الطلاب على استخدام هذه التقنيات بفاعلية، حيث حصلت على أقل متوسط بين العبارات بـ٣,٧٩. بشكل عام، تشير هذه النتائج إلى وجود تحديات حقيقية تواجه الطلاب، مما يستدعي ضرورة اتخاذ خطوات لتحسين الدعم التعليمي والتدريبي في مجال الذكاء الاصطناعي.

**مناقشة النتائج:**

تتناول دراسة واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي لطلبة الإعلام في الجامعات العراقية موضوعًا حيويًا يرتبط بالتطورات التكنولوجية الحديثة وتأثيرها على التعليم والإنتاج الإعلامي. يبدأ البحث من خلال استكشاف مدى إدراك الطلبة لأهمية استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي، حيث تشير النتائج إلى أن الطلاب

يعترفون بدورها الحيوي في تحسين جودة الإنتاج الإعلامي وزيادة فرص الإبداع، مما يعكس مستوى عالٍ من الوعي بأهمية هذه التقنيات. يتفرع البحث إلى اتجاهات الطلاب نحو توظيف الذكاء الاصطناعي، حيث يُظهر الدعم الكبير من قبل الطلاب لهذه التقنيات ويعبرون عن رغبتهم في دمجها في مشاريعهم الإعلامية، مما يدل على تطلعاتهم المستقبلية في هذا المجال. بالإضافة إلى ذلك، تركز الدراسة على المجالات التي يستخدم فيها الطلاب تقنيات الذكاء الاصطناعي، مثل تحليل البيانات وإنتاج المحتوى المرئي، مما يعكس قدرة الطلبة على استغلال هذه التقنيات في أعمالهم العملية. ومع ذلك، تواجههم تحديات متعددة، بما في ذلك صعوبة الوصول إلى الموارد التعليمية والدعم المؤسسي، بالإضافة إلى التكاليف المرتفعة للأدوات التكنولوجية، مما يستدعي ضرورة اتخاذ خطوات لتحسين بيئة التعليم ودعم تطوير مهارات الطلبة في هذا المجال. بالتالي، تقدم الدراسة رؤية شاملة حول واقع استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي في التعليم الإعلامي، مما يسهم في تحديد نقاط القوة والضعف والفرص المتاحة أمام الطلبة في الجامعات العراقية.

**التوصيات:**

١. ينبغي تحديث المناهج الأكاديمية لتشمل محتوى متخصص في تقنيات الذكاء الاصطناعي وتطبيقاتها في مجال الإعلام، مما يساعد الطلبة على اكتساب المهارات اللازمة لتوظيف هذه التقنيات بكفاءة.

٢. يجب تنظيم ورش عمل ودورات تدريبية متخصصة لتعريف الطلبة بتطبيقات الذكاء الاصطناعي في الإعلام، وتدريبهم على استخدام الأدوات والتقنيات الحديثة.

٣. ينبغي على الجامعات توفير الدعم الكافي للطلبة، بما في ذلك الوصول إلى الموارد التعليمية والمكتبات الرقمية، بالإضافة إلى إنشاء مراكز دعم فني للمساعدة في التعلم وتطبيق التقنيات.

٤. ينبغي تشجيع الطلبة على إجراء أبحاث ومشاريع تتعلق بتقنيات الذكاء الاصطناعي في الإعلام، مما يعزز من فهمهم ويعطيهم خبرة عملية قيمة.

٥. من المهم إقامة شراكات مع المؤسسات الإعلامية والشركات التكنولوجية لتوفير فرص التدريب والتطبيق العملي، مما يساعد الطلبة على اكتساب خبرات عملية في بيئات العمل الحقيقية.

## الهوامش:

(1) Haenlein (M.) and Kaplan (A.): <<A Brief History of Artificial Intelligence: On the Past, Present, and Future of Artificial Intelligence>>, California Management Review., University of California Berkeley., July 2019., p.2.

(٢) بومخيلة خالد، (٢٠٢٣)، تكييف الصناعة الإعلامية مع تكنولوجيا الذكاء الاصطناعي في وسائل الإعلام، مجلة الدراسات الإعلامية، مج ٣، ع ٢، ص ٣٢.

(٣) الأخنش نورة أمينة، العيداني محمد، ٢٠٢٣، الذكاء الاصطناعي كآلية لمجابهة الجريمة الالكترونية، مجلة القوانين والعلوم البيئية، المجلد الثاني، العدد الثاني.

(٤) النجار، وليد عبد الفتاح، زقزوق، عبد الخالق إبراهيم، إدراك طلاب الإعلام لمفهوم صحافة الفيديو الإلكترونية واتجاهاتهم، المجلة العلمية لبحوث الصحافة، ع ٩، ص ١٠٠.

(٥) الحربي, عايض بن مرزوق.(٢٠٢٢).توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في بيئة الإنتاج التلفزيوني. مجلة علوم الاتصال. المجلد ٨,العدد ١,ص ١٦٧-١٩٨.

(٦) معمري, مروة ;بوشقورة, سولاف.(٢٠٢٣).تطبيق الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي فرص كبيرة و تحديات أكبر. مجلة الدراسات الإعلامية والاتصالية. المجلد ٣,العدد ٢, ص ٧٩-٩٤.

(٧) سلامة,حسام على.(٢٠٢٣).توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير إنتاجات طلبة الإعلام في الجامعات الخليجية. *مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال*, العدد١١,ص١-٧٠.

(8) Djoudi, C. (2024). Using Artificial Intelligence Technologies in the Media Content Industry Reality and Challenges of Practice, International Journal of Social Communication,11(1):60-71.

(٩) الحربي, عايض بن مرزوق. (٢٠٢٢). توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في بيئة الإنتاج التلفزيوني. مجلة علوم الاتصال. المجلد ٨,العدد ١,ص ١٦٧-١٩٨.

(١٠) معمري, مروة. بوشقورة, سولاف, مرجع سابق, ص ٨٥-٨٧.

(١١) إيمان أحمد حسن. (٢٠٢٢). استخدامات طالب الإعلام التربوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي والاشباعات المتحققة، ٥٤ جامعة القاهرة، *المجلة العلمية لبحوث الإعلام*، العدد ٨١، الجزء الثالث، ص.٤٥١-٤١٧.

(12) Aissani, R; Abdallah, R; Taha, S; Al Adwan, M. (2023). artificial intelligence tools in Media and Journalism: Roles and Concerns. International conference on multimedia computing. DOI: 10.1109/MCNA59361.2023.10185738.

## قائمة المراجع:


سلامة, حسام على.(٢٠٢٣).توظيف تقنيات الذكاء الاصطناعي في تطوير إنتاجات طلبة الإعلام في الجامعات الخليجية .مجلة اتحاد الجامعات العربية لبحوث الإعلام و تكنولوجيا الاتصال, العدد١١,ص١-٧٠

عمرو عبد الحميد. (٢٠٢٠). تقبل طالب الإعلام في مصر و الإمارات لتقنيات الذكاء الاصطناعي وتأثيرها على مستقبلهم الوظيفي: دراسة في إطار نموذج قبول التكنولوجيا، مجلة بحوث الرأي العام ، جامعة القاهرة ، مجلد ١٩ ، العدد٢ ، ص.٤٠٩-٣٤١

ألاء عزمي. (٢٠٢١). اتجاه دارسي الإعلام في صعيد مصر نحو استخدام تقنيات الذكاء الاصطناعي بالعمل الإعلامي، ٥٣ جامعة الأزهر، مجلة البحوث الإعلامية، المجلد ٥٩، العدد٤ ,ص ٢١٨٤-٢٢٤٦.

إيمان أحمد حسن. (٢٠٢٢). استخدامات طالب الإعلام التربوي لتقنيات الذكاء الاصطناعي والاشباعات المتحققة، ٥٤ جامعة القاهرة، المجلة العلمية لبحوث الإعلام، العدد ٨١، الجزء الثالث، ص.٤٥١-٤١٧

الحربي, عايض بن مرزوق.(٢٠٢٢).توظيف تقنية الذكاء الاصطناعي في بيئة الإنتاج التلفزيوني. مجلة علوم الاتصال. المجلد ٨,العدد ١,ص ١٦٧-١٩٨.

معمري, مروة.بوشقورة, سولاف.(٢٠٢٣).تطبيق الذكاء الاصطناعي في الإعلام الرقمي فرص كبيرة و تحديات أكبر. مجلة الدراسات الإعلامية و الاتصالية.المجلد ٣,العدد ٢, ص ٧٩-٩٤.

***References:***

Salama, Hossam Ali. (2023). Employing artificial intelligence techniques in developing the productions of media students in Gulf universities. Journal of the Association of Arab Universities for Media and Communication Technology Research, Issue 11, pp. 1-70

Amr Abdel Hamid. (2020). Acceptance of media students in Egypt and the Emirates to artificial intelligence technologies and their impact on their career future: A study within the framework of the technology acceptance model, Journal of Public Opinion Research, Cairo University, Volume 19, Issue 2, pp. 409-341

Alaa Azmy. (2021). The trend of media students in Upper Egypt towards the use of artificial intelligence technologies in media work, 53 Al-Azhar University, Journal of Media Research, Volume 59, Issue 4, pp. 2184-2246.

Iman Ahmed Hassan. (2022). Educational Media Student Uses of Artificial Intelligence Technologies and Achieved Gratifications, 54 Cairo University, Scientific Journal of Media Research, Issue 81, Part Three, pp. 451-417

Al-Harbi, Ayed bin Marzouq. (2022). Employing Artificial Intelligence Technology in the Television Production Environment. Journal of Communication Sciences. Volume 8, Issue 1, pp. 167-198.

Maamri, Marwa. Boushkoura, Solaf. (2023). Applying Artificial Intelligence in Digital Media: Great Opportunities and Greater Challenges. Journal of Media and Communication Studies. Volume 3, Issue 2, pp. 79-94.

Aissani, R; Abdallah, R; Taha, S; Al Adwan, M. (2023). artificial intelligence tools in Media and Journalism: Roles and Concerns. International conference on multimedia computing. DOI: 10.1109/MCNA59361.2023.10185738.

Djoudi, C. (2024). Using Artificial Intelligence Technologies in the Media Content Industry Reality and Challenges of Practice, International Journal of Social Communication,11(1):60-71.